-أنواع الاتصال:

يمكن **تقسيم الاتصال وفقا للمعايير الآتية** :

أولا- من حيث اللغة المستخدمة: يرى المهتمون بالاتصال الإنساني أن كلمة " لغة " لا ينبغي أن تقتصر على اللغة اللفظية و حدها، ولذلك فهم يعتبرون كل فهم منظم ثابت يعبر به الإنسان عن فكرة تجول بخاطره أو إحساس يجيش بصدره، إنما هي لغة قائمة بذاتها، وعلى ذلك فإن التعبير بالصور و الموسيقى و الحركة و اللون يصبح لغة إذا حقق للإنسان هدف في نقل أحاسيسه و أفكاره إلى الغير، و ترى " سوزان لانجر " (1954) ضرورة توافر خاصيتين أساسيتين في اللغة هما:

أ-تتكون اللغة من مجموعة من المفردات تحكم تركيبها و ترتيبها قواعد خاصة تمنح هذه المفردات معاني خاصة.

ب-أن يكون لبعض هذه المفردات نفس المعنى الذي تعبر عنه مجموعة من المفردات الأخرى، فيستطيع الإنسان أن يعبر عن معظم المعاني بطرق مختلفة ، ويلاحظ أن فكرة إنشاء القواميس و المعاجم تعتمد على هذه الخاصية.

وبناء على ما تقدم .. يمكن تقسيم الاتصال الإنساني حسب اللغة المستخدمة فيه إلى مجموعتين أساسيتين هما:

1-الاتصال اللفظى: يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها " اللفظ " كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقا فيدركه المستقبل بحاسة السمع ،والاتصال اللفظى يجمع بين الألفاظ المنطوقة و الرموز الصوتية.

2-**الاتصال غير اللفظى:** يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليه أحيانا اللغة الصامتة ، ويقسم بعض العلماء الاتصال غير اللفظى إلى ثلاث لغات هي :

أ-لغة الإشارة: وهي تتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في الاتصال بغيره.

ب- لغة الحركة أو الأفعال: وتتضمن جميع الحركات التي يأتيها الإنسان لينتقل إلى الغير ما يريد من معان .

جـ-لغة الأشياء: ويقصد بها ما يستخدمه مصدر الاتصال، غير الإشارة و الأدوات و الحركة ، للتعبير عن معان أو أحاسيس يريد نقلها للمتلقي. فالملابس و الأدوات الفرعونية التي تستخدم على المسرح –مثلا- يقصد من استعمالها نقل الإحساس بالجو و الزمان الفرعوني إلى المشاهدين لكي يعيشوا فيها طوال عرض المسرحية ، وارتداء اللون الأسود في كثير من المجتمعات يقصد به إشعار الآخرين بالحزن الذي يعيش فيه من يرتدى ملابس سوداء.

ثانيا- من حيث حجم المشاركين فى العملية الاتصالية: يمكن تقسيم نوع الاتصال من حيث حجم المشاركين إلى ستة أنواع(أو أكثر) هي: الاتصال الذاتي، و الشخصي، و الجمعي، و العام، و الوسطى، و الجماهيري.

أ-الاتصال الذاتي: الاتصال الذاتي هو ما يحدث داخل الفرد، حين يتحدث الفرد مع نفسه، وهو اتصال يحدث داخل عقل الفرد و يتضمن أفكاره و تجاربه ومدركاته، ويتضمن الاتصال الذاتي الأنماط التي يطورها الفرد في عملية الإدراك.

ب-الاتصال الشخصي: وهو الاتصال المباشر أو الاتصال المواجهي حيث يمكن فيه أن نستخدم حواسنا الخمس، ويتيح هذا الاتصال التفاعل بين شخصين أو أكثر في موضوع مشترك، ويتيح هذا النوع من الاتصال فرصة التعرف الفوري و المباشر على تأثير الرسالة ، ومن ثم تصبح الفرصة أمام القائم بالاتصال سانحة لتعديل رسالته و توجيهها بحيث تصبح أكثر فعالية أو إقناعا.

ج-الاتصال الجمعي: يحدث الاتصال الجمعي بين مجموعة من الأفراد مثل: أفراد الأسرة، زملاء الدراسة أو العمل ، جماعات الأصدقاء لقضاء وقت الفراغ أو التحادث ، أو اتخاذ قرار أو حل مشكلة ... حيث تتاح فرصة المشاركة للجميع في الموقف الاتصالي.

د-الاتصال العام: ويعنى وجود الفرد مع مجموعة كبيرة من الأفراد كما هو الحال في المحاضرات و الندوات و الأمسيات الثقافية و عروض المسرح.

ه-الاتصال الوسطي: يسمى هذا النوع بالاتصال الوسطي لأنه يحتل مكانا وسطا بين الاتصال المواجهي و الاتصال الجماهيري، ويشتمل الاتصال الوسطي على الاتصال السلكي من نقطة إلى أخرى مثل: الهاتف، و التلكس، و الراديو المتحرك، و الراديو، و الأفلام التليفزيونية من خلال الدوائر المغلقة.

و-الاتصال الجماهيري: هو عملية الاتصال التي تتم باستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية ، و يتميز الاتصال الجماهيري في قدرته على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات و المستويات، ولأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال، تصلهم الرسالة في نفس اللحظة، و بسرعة فائقة، مع مقدرة على خلق رأى عام، وعلى تنمية اتجاهات و أنماط من السلوك غير موجودة أصلا، و المقدرة على نقل الأفكار و المعارف و الترفيه.

ثالثا-تقسيم الاتصال حسب درجة الرسمية : يقسم إلى نوعين :

1-الاتصال الرسمي : هو الاتصال الذي يتم بين إدارات مختلفة في مؤسسة بالطرق الرسمية : تعليمات ، خطابات ، مذكرات ... ، **ويقسم إلى :**

أ-اتصال أفقي : وهو الذي يحصل بين فردين أو أكثر على المستوى نفسه وظيفيا ، ومهنيا ، مثلا الاتصال بين العاملين في مؤسسة ما.

ب-اتصال نازل : وهو الاتصال الذي يكون من أعلى التنظيم في مؤسسة أو شركة إلى المرؤوسين ، لنقل الأوامر والتعليمات والمنشورات ، وغالبا ما يتصف هذا الاتصال بأنه لا يحمل تغذية عكسية أو رجع صدى .

ج-اتصال صاعد : وهو الاتصال الصادر من المرؤوسين إلى رؤسائهم في العمل ، ويتطلب هذا النوع من الاتصال تشجيعا من المدراء للمرؤوسين في المؤسسة وبالعكس .

د-اتصال صاعد نازل : وهو اتصال في اتجاهين من المدراء والرؤساء الى المرؤوسين في المؤسسة و بالعكس .

2- الاتصال غير الرسمي : وهو الاتصال الذي يجري بين الأفراد العاملين في إحدى المؤسسات خارج نطاق الاتصال الرسمي .